

أصول في التفسير الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 2

محمد بن صالح العثيمين

ايش؟ فهمنا ان اي نعم ما ادري عن فيها جدول موجود يوم السبت والجدول. نعم؟ كيف لما حددنا الكتاب لكن هل فيه المادة هذه السبت؟ تقصد السبت الليلة هم يفهمون بكرة الصلوة - 00:00:04

عجب. سبحان الله هو يقول هذا مم الليلة ان شاء الله اصوات تفسير السبت فقال يحيى صافي كيف شئت يحتاج ان يقرأ مثلا ها؟ ما يحتاج. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:30

ونتوب اليه ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:05

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسلیما اما بعد فان المهمة في كل فن ان يتعلم المرء من اصوله ان يتعلم المرء من اصوله ما يكون عونا له على فهمه - 00:01:20

وتخريجه على تلك الاصول ليكون علمه مبنيا على اسس قوية ودعائم فاسقة. وقد قيل من حرم الاصول حرم الوصول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. هذا الدرس الذي نبدأ - 00:01:38

الليلة ليلة السبت العاشر من شهر صفر عام ستة عشر واربع مئة والالف هو في اصول التفسير وسائل الله تعالى ان ييسر اتمامه على الوجه الذي ينفع اه بدأ المؤلف - 00:01:59

كتابه بهذه الخطبة خطبة الحاجة الحمد لله نحمد طيب يقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله نقول في اشهد كما قلنا في الاولى - 00:02:23

ومحمد وابن عبد الله ابن هو ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي القرشي صلوات الله وسلامه عليه لا يوجد منبني سواه وقوله عبده ورسوله عبده يعني العابد له - 00:02:41

المتذلل ليس له حق من الربوبية ورسوله المرسل من قبل الله عز وجل فليس بكافر وليس له حقه في الربوبية وفي قوله عبده ورسوله عبده فيها رد على من على فيه - 00:03:04

رسوله رد على من قدح فيه كذا في قوله عبده رد على من على من على فيه حتى اوصله الى جانب الربوبية ورسوله رد على من على من قدح فيه - 00:03:29

وكذبه وقال ليس بالرسول او قال ان رسالته ليست عامة فالنصارى الان عليهم لعن الله الى يوم القيمة وكذلك اليهود يقولون محمد رسول وعيسى رسول موسى رسوله لكن موسى الى قومه وعيسى الى قومه ومحمد الى قومه - 00:03:53

فلا فرق بيننا وبينكم انت امنت برسول ارسل اليكم ونحن نؤمن برسول ارسل اليينا واليهود كذلك ولكن نقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الى كل من ولد من بعد رسالته - 00:04:17

فانه يلزم اتباعه حتى قال الرسول عليه الصلاة والسلام لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا اتباعه وقول محمد عبده ورسوله لم يقل الى الناس كافة مع ان هذه الجملة مما علمه النبي صلى الله عليه وسلم امته في التشهد - 00:04:36

ماذا نقول في التشهد اشهد ان لا الله الا الله وشهاد ان محمدا عبده ورسوله بتعليم الرسول فيقال كما قال ابن مالك رحمه الله وحذف ما يعلم جائز ونحن نعلم ان رسالته مطلقة - 00:05:00

لكل احد فحذف ذكر فحذف المرسل اليه للعلم به صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. نعم. وصلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان - 00:05:21

وسلم تسليما ما معنى صلى الله عليه احسن ما يقال اثنى عليه في الملا الاعلى اي مدح ووصفه بصفات الكمال في الملا الاعلى في الملاك وعلى الله الان تارة تذكر وحدها - 00:05:38

مثل قولنا في التشهد اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد فاذا ذكرت وحدها كان المراد بها جميع اتباعه على دين كقول الله تعالى في فرعون ادخلوا إل فرعون اشد العذاب اي اتباع فرعون - 00:06:01

واذا ذكرت الال والصحاب والتابع اذا ذكر الاهل والصحوة والتابع كما فيه هذه العبارة طار المراد بالال قرباته المؤمنين به اما غير المؤمنين به فليسوا من الية ليسوا من اية لان الله قال عن نوح - 00:06:25

في ولده قال له انه ليس من اهله وهو ابن يصلي ومعنى ذلك ومع ذلك نفي الله ان يكونوا من اهله كذلك الذين لم يؤمنوا بمحمد عليه الصلاة والسلام من من قرباته ليسوا من هذا - 00:06:50

وان كانوا من الله نسبا لكتهم لا يدخلون في الدعاء لهم واصحابه الذين اجتمعوا به مؤمنين به ولو لحظة واحدة وماتوا على ذلك ومن تبعهم باحسان بقية الامة واضح الجماه - 00:07:07

وهذا من تبعهم باحسان نقول من قول الله تعالى والسابقون الاولون من من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان وانما قوibت التبعية بالاحسان لان التبعية قد تكون مطلقة وقد تكون مقيدة بالاحسان - 00:07:32

بحيث يترسم خطاطهم قولوا وفعلا وتركا اما من من كان متبعا مطلقا متابعة فهذا لا يكفي يعني لا يدخل في هذه القصيدات اي لا يدخل في هذا الدعاء فلا بد من الاحسان - 00:07:55

وسلم تسليما فتن بالسلام لان الله تعالى قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما واما في التشهد فاننا نبدأ بالسلام قبل الصلاة ووجه ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم علم الامة السلام قبل الصلاة. ثم بعد ذلك طلبوه منه ان يعلمهم الصلاة - 00:08:16

عليه كما علمه السلف فعلمهم فصار الترتيب هكذا السلام اولا ثم ترى الثاني ناخذ اكثر من كذا نعم ادارة المقدمة. نعم اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان الاقرار بمنزلته نعم - 00:08:43

المقر او المتطرف لا المقر يعني متأكد كما يتأكد فيما شاء تقرأ مسلا التفسير اي نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحبه اجمعين - 00:09:04

قال شيخنا حفظه الله تعالى في كتابه اصول في التفسير فان من المهم في كل فن ان يتعلم المرء من اصوله ما يكون عونا له على فهمه وتخرجه على تلك الاصول - 00:09:29

ليكون علمه مبنينا على اسس قوية ودعائم راسخة. وقد قيل من حرم الاصول حرم الوصول ومن اجل فنون العلم بل هو اجلها واشرفها علم التفسير الذي هو تبيين معاني كلام الله عز وجل. وقد واطع اهل - 00:09:46

العلم له اصولا كما وضعوا لعلم الحديث اصولا ولعلم الفقه اصولا. وقد كنت كتبت من هذا العلم ما تيسر لطلاب العلمية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فطلب مني بعض الناس ان افردها ان افردها في رسالة - 00:10:05

ليكون ذلك ايسر واجماع. فاجبته الى ذلك واسأله الله تعالى ان ينفع بها هذه القطعة تتضمن ان من المهم ان يركز الانسان معلوماته على الاصول اصول المسائل لان الاصول هي التي تجمع له الفروض - 00:10:25

ومن كان معينا بالفروع دون الاصول فانه يفوته الفروع والاصول لان الفروع كاوراقي الشجرة تتحاد وتزول واما الاصول فهو كعروف الشجرة يرسخ الشجرة ويبقىها. ولهذا انا احث كل طالب علم على ان يعتنی بالاصول - 00:10:47

القواعد والظواهير وكذلك الكلمات الجامحة التي تشمل مسائل كثيرة لانا نرى بعض الناس الان من الطلبة وغير الطلبة يعتنی بجمع المسائل فقط يجمع مئة مسألة او مئتين مسألة لكن ليس عندها اصل يبني عليه - 00:11:13

فاذا ورد عليه اي مسألة تخالف ما كان حافظا لا يستطيع ان يخرجها ولذلك نحن نحث طالب طالب العلم على معرفة الاصول. وقد

قيل من حرم الاصول حرم الوصول - 00:11:39

يعني انه لا يصل الى غايتها وهذا حقيقة ثم قال ان من اجل من فنون العلم بل هو اجلها وشرفها علم التفسير الذي هو تبيين معاني
كلام الله عز وجل - 00:11:57

لان شرف العلم يشرف بموضوعه وموضوع علم التفسير كلام الله عز وجل فالاعتناء به اهم من الاعتناء بشرح الحديث واهم من
الاعتناء بشرح متن من متن العلماء لأنه تفسير لمن ؟ لماذا ؟ لكلام الله عز وجل - 00:12:16

والعلوم تشرف بحسب موضوعها قال وقد كنت كتبت من هذا العلم لما تيسر لطلاب المعاهد العلمية في جامعة الامام محمد بن سعود
الاسلامية فطلب مني بعض الناس ان اخرجها رسالة ليكون ذلك ايسرا واجمع فاجبت الى ذلك - 00:12:41

وزدت ما شاء الله وحذفت بعض الاشياء التي لا فائدة منها فصار هذا الكتاب مختصرا و اكثر اعتمادا فيه على مقدمة تفسير ابن
تيمية رحمه الله لانها مقدمة نافعة لكن كما تعلمون ان شيخ الاسلام رحمه الله كلامه دائم مرسل - 00:13:00

لانه بحر متلاطم لا تحجزه جداول فهو رحمه الله بكلام مرسل - 00:13:20